

تحليل إخباري

«تحالف عون – حزب الله»: «خدش» أم «شرح» أم أكثر؟!

بيروت: من المسائل التي يجري رصدها ومتابعيتها هذه الأيام وعلى هامش الأزمة السورية وتداعياتها الأمنية والسياسية في لبنان مسألة العلاقة بين حزب الله والعماد ميشال عون التي كانت شهدت في السابق «اشكالات وتباينات» سرعان ما كان يتم تطويقها واحتاؤها، ولكنها تشهد في هذه المرحلة اهتزازا وتوترا سياسيا «مكبوتا» لم يسبق ان شهدهته منذ قيام التحالف على أساس ورقة التفاهم عام 2006، هذا التحالف الذي خلط الأوراق وأعاد تركيب الخارطة السياسية وكان مرتكزا أساسيا ومحوريا من مركزات معادلة الحكم والسلطة منذ تسوية الدوحة. في مستجدات العلاقة بين عون وحزب الله والتطور الحاصل في مناخها العام، يمكن التوقف عند النقاط التالية:

1 – يحصر التيار الوطني الحر الخلاف في ملف الانتخابات الذي سارت فيه الأمور على عكس ما يشتهيها العماد عون بدءا من القانون الأرثوذكسي الذي أسقطه قانون مختلط أوجح به الرئيس نبيه بري، وصولا الى التمديد للمجلس النيابي وقطع الطريق على الطعن به أمام المجلس الدستوري بتنسيق بين بري والنائب وليد جنبلاط وتعتبر أوساط عون ان حزب الله يقف بشكل أساسي وراء مشروع التمديد لأن له قراءة ونظرة وترتيب مختلف لأولويات المرحلة، وحيث ان الأولوية عنده للمعركة في سورية التي انخرط فيها بقوة كمعركة

وجودية مصيرية وibat كل شيء في لبنان تفصيلا صغيرا ومرتبطا بنتائج ما يجري في سورية.
2 – يحرص التيار الوطني الحر على تأكيد الاستمرار في التحالف القائم مع حزب الله وعلى ان الخلافات حول ملفات ومسائل داخلية تجري تحت سقف التحالف الاستراتيجي الثابت.
3 – هناك لغط ونوع من الالتباس فيما يخص موقف عون من مسألة تدخل حزب الله في سورية، في بدايات التدخل أعلن عون تحفظه واعتراضه على توسيع حزب الله عملياته خارج لبنان وبتجاه الجولان، من دون اي اضافة فيما خص تدخله القتالي الى جانب الجيش السوري، وبعد معركة القصرير بدأ عون يدافع عن مشاركة حزب الله العسكرية في سورية ومن خلفية انه يخوض معركة الدفاع عن لبنان.
4 – المقربون من العماد عون يلقون باللائمة على الرئيس نبيه بري ويحملونه بشكل مباشر مسؤولية الاخفاق في ملف الانتخابات، قانونا وتمديدا، متهمين اياه بالفشل في الادارة السياسية للمعركة او بالتواطؤ، ومحملين اياه مسؤولية افساد العلاقة مع حزب الله والتأثير عليها سلبا من خلال الدور السياسي الذي يقوم به بتفويض من حزب الله النهمك في «الأمور الكبيرة».
5 – المقربون من حزب الله يوجهون ما هو اكثر من اللوم والعتاب الى الوزير جبران باسيل، وما يقترب

مصادر لـ «الأنباء»: 8 آذار ترفع سقفها لتصل إلى إشراك الحزب

سليمان يدعو حزب الله للتوقف عند القصير والعودة إلى لبنان والبرلمان الممدد لنفسه بدأ ولايته وتشكيل الحكومة يتقدم

دخل مجلس النواب اللبناني منتصف الليل الماضي في ولايته الجديدة الممددة لسنة وخمسة أشهر على سعادة رمادية مزداثة بوعود التفعيل للملفات الحكومية والانتخابية وكل ما تعذر انجازه على مدى السنوات الاربع الماضية.
ولسن يجد المجلس الدستوري الناظر بالطعون ضد التمديد لهذا المجلس مبررا لاجتماعه الرابع له اليوم وسيفقد نصابه اليوم ايضا بحكم مقاطعة مناصري التمديد لمجلس النواب من بين اعضائه.

ومع طي صفحة الانتخابات النيابية اليوم، يتقدم موضوع تشكيل الحكومة ليقول «الوقت لسي...»، فهل يوفق الرئيس المكلف تمام سلام في فرض نواياه الوضوية الحسنة من خلال تشكيلية حكومية مرضية للجميع أم ينتقل الموضوع الحكومي إلى الارجوحة التي دوخت استحقاق انتخاب النواب؟

الرئيس سلام قال امس انه لن ينتظر السي ما لا نهاية، بينما تحول فريق 8 آذار من المروثة في التمديد لمجلس النواب الى التشدد في موضوع الحكومة عبر رفض نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم صيغة «الثلاث ثمانيات» مع التمسك بالثلاث المعطل ورفض الداورة في الحقايبب الوزارية، الى جانب تصويب السهام على رئيس الجمهورية ميشال سليمان بسبب كسره الجرة مع النظام السوري، وتمثلت الحملة على رئيس الجمهورية بانتقاد رئيس مجلس النواب نبيه بري وبجملته حزب الله.

مصادر في 14 آذار اوضحت لـ«الأنباء» ان اطلاق قوى 8 آذار لآهاتها الحكومية والرئاسية دفعة واحدة قد يكون جزءا من لعبة التفاوض حول الحكومة، فهي ترفض حكومة الثلاث ثمانيات، اشارة الى تمسكها بالثلاث المعطل في الحكومة، وترفض المداورة في الوزارات، اشعارا باصرارها على التمسك بحقيبة وزارة الخارجية وتهمم الرئيس سليمان بخيانة النظام الحليف لها.

لكن في تقدير المصادر

حزب الله لسلام:

إما أن نشارك

بالحكومة

وإلا فأنت

لست حياديا!



الأسير يمهل حزب

الله لإخلاء الشقق

حتى الاثنين

ان رفع قوى 8 آذار سقفها الحكومي والسياسي الى هذا الارتفاع الشاقق ثمنه الوحيد اشراك الحزب في الحكومة العتيدة، فالحزب ومن خلفه قوى 8 آذار مستعد للتنازل عن الثلث المعطل وعن وزارة الخارجية، وان يوقف الحملة ضد رئيس الجمهورية مقابل كسر شرط لبعاده عن مجلس الوزراء في مرحلة يواجه فيها اتهامه دوليا وعربيا كمنظمة ارهابية،

وفي معلومات «الأنباء» ان حزب الله أرسل مع النائب وليد جنبلاط الى الرئيس المكلف تمام يحذره من المغامرة بحكومة ام واقع أو حكومة حيادية كوسيلة لابعاد الحزب عن الحكومة، لأنه وفي هذه الحالة لا يستطيع اعتبارها، اي الرئيس المكلف، حياديا.

لكن حزب الله يتجاهل امرا وهو ان رفض 14 آذار دخول حكومة بمشاركته مرتبط بشرط انسحابه من القتال الى جانب النظام السوري وداخل الأراضي اللبنانية، وهذا ما لفت اليه الرئيس ميشال سليمان فيما نقلت عنه صحيفة «السير» من تجديد رفضه لانخراط حزب الله في سورية، مشددا على ان المقاومة اخطأت وان الامور يجب ان تتوقف في القصير والعودة الى لبنان.

وشدد على انه ضد انخراط حزب الله في الصراع السوري لأنه يؤدي الى توترات في لبنان، لافتا الى ان حزب الله مقاومة وهذه المقاومة لها بعد وطني وهي موجودة في البيان الوزاري من خلال عبارة الجيش والشعب والمقاومة، فكيف ينفرد الحزب بالتصرف

الدوحة ان عشرات اللبنانيين تبليغوا ضرورة المغادرة خلال 48 ساعة، وقد وصلت الدعوة الاولى يوم الثلاثاء وسيصل 25 شخصا اليوم.

ورغم ذلك نفى وزير الخارجية عدنان منصور النية لترحيل 25 لبنانيا، بناء على اتصاله بسفير لبنان في الدوحة.

السفير السعودي في بيروت علي عواض عسيري قال في لقاء مع قناة المستقبل ان المملكة ليست ممذمة، الا انها تتخذ قراراتها وفق مجلس التعاون الخليجي التي لا تستهدف الشيعي

دون غيره فحسب ومعايرها امن المملكة، موضحا ان القرار يطول الداعمين لحزب الله الذي اخطا بحق نفسه وحق شعبه وطائفته وبلده.

ومع التوتر على الجبهات السياسية، تبقى الجبهات الأمنية على حالها، بين هبة باردة واخرى ساخنة، في حين يبقى حبس الانفاس قائما في موضوع الشقق الخاصة بحزب الله قبالة مسجد بلال بن رباح في عبرا (صيدا) والتي حدد الشيخ احمد الاسير مهلة حتى الاثنين لإحلالها، وإلا لحا الأسير إلى القوة.

وفى مؤتمر صحافي وضع الشيخ الاسير ثلاثة خيارات لمسألة هذه الشقق، اما ان نحلل المسج من هنا، وفي ذلك استحالة، واما اقال هذه الشقق او اسكان عائلات فيها، واما ان يبقى الوضع على ما هو عليه، وهنا لدينا خيارات عديدة من ضمنها الخيار العسكري.

في المقابل اتهم اسامة سعد الشيخ الاسير باعتماد خطاب التحريض المذهبي والفصل بين الموقف السياسي والانتماء المذهبي، والشديد على حق اي صيدواي بالانتساب الى اي طرف سياسي، والنصدي لأي طرف يحاول فرض خياراته الخاصة على الناس، متناولا تيار المستقبل.

وانعقد مجلس الأمن الداخلي بدعوة من الوزير مروان شربل بمشاركة وزير العدل شكيب قرطباوي ورئيس مجلس القضاء الأعلى جان فهد، للنظر في الامور الأمنية العامة والبحث بسحب العناصر الأمنية المرافقة للقضاة.
● **بيروت – عمر حنجر**

اجدى بالرئيس سليمان انطلاقا من تصنيف نفسه وسطيا رفض المذكرة كونها صادرة عن فريق سياسي يشكل طرفا في المعادلة اللبنانية، ام ان وسطيته في نفسها وبسطة النائب وليد جنبلاط التي تتبدل وفقا لموقعه من الظروف والمعطيات المحلية والاقليمية؟ مشجرا بالتالي الى ان قوى 14 آذار تحاول

اجدى بالرئيس سليمان انطلاقا من تصنيف نفسه وسطيا رفض المذكرة كونها صادرة عن فريق سياسي يشكل طرفا في المعادلة اللبنانية، ام ان وسطيته في نفسها وبسطة النائب وليد جنبلاط التي تتبدل وفقا لموقعه من الظروف والمعطيات المحلية والاقليمية؟ مشجرا بالتالي الى ان قوى 14 آذار تحاول اختصار البلاد ومؤسساتها

ناهيك عن تذكيرهم بمشهد إبرام الاتفاقية مع المحكمة الدولية من خارج الاجتماع النيابي، وتبعها لما تقدم لفت نقولا في تصريح لـ«الأنباء» إلى ان مذكرة قوى 14 آذار عن أكدت شيئا بما تؤكد على استرسال الاخيرة بنجاوز دور المؤسسات الدستورية، وتوجيه ضربة في الصميم لاتفاق الطائف ومهمة المجلس النيابي، متسانلا: ألم يكن

الخارجية بها، ومن مظاهر فريق سياسي له قراءته الخاصة التي تختلف بالعنق مع اكثر من نصف الشعب اللبناني، معتبرا في المقابل ان جل ما خلفته هذه الحركة الاستعراضية للقوى الحزب لها، هو تذكير اللبنانيين بسابقاتها من المذكرات العنبية المرفوعة من الجبهة السياسية نفسها الى رئاسة الجمهورية في لبنان والهيئات الاممية،

رأى عضو كتل التغيير والإصلاح، النائب دنجيل نقولا ان مذكرة قوى 14 آذار التي رفعتها الاخيرة الى كل من الرئيس ميشال سليمان وامين عام الامم المتحدة بواسطة مندوبية في لبنان ديريك بلامبلي لا قيمة سياسية او معنوية لها ولا تبدل شيئا في المعطيات المحلية، خصوصا أنها صيغة معلزل عن رأي المجلس النيابي ووزارة

بسبب خلافات على الصلاحيات وحدود عمله

استقالة مفاجئة لرئيس الحكومة الفلسطينية

وكانت اللجنة المركزية لحركة فتح قد دعت خلال اجتماعها برئاسة الرئيس محمود عباس مساء اول من أمس حماس إلى أن توقف انشغالها بالقضايا الجانبية وإدخال الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية في صراعات تضر بالصلح الوطنية العليا، وأن تمتنع عن التدخل بالشؤون الداخلية للدول العربية. وردا على ذلك، قال سامي ابو زهري الناطق باسم حماس في تصريح له، إن هذه الدعوة دليل على تورط حركة فتح في المؤامرة التي تستهدف عباس عليها، وعقدت حماس وتوفير الغطاء لبعض الجهات لاستهداف الحركة تحت ذريعة انها تتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية.

من جانبه علق ابراهيم ابو النجا الناطق باسم الهيئة القيادية العليا لحركة فتح بقطاع غزة في تصريح لمراسل وكالة أنباء الشرق الاوسط بغزة، على ذلك بالقول « إن الفصائل الفلسطينية منذ انطلاق الثورة التزمت عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة»، رافضا التراشق وتبادل الاتهامات في هذا الصدد.

افتتاح السفارة الإسرائيلية للمرة الأولى في تركمانستان

إسرائيل تقر بناء 600 وحدة استيطانية

خلال شهر وتهدم 50 منشأة فلسطينية

وأكد ان الاحتلال يحاول التهرب من أي لجنة تحقيق دولية مستقلة تفحص انتهاكاته وجرائمه، حيث ألغى زيارة وفد اليونسكو للاطلاع على انتهاكات الاحتلال ضد المعالم الأثرية في مدينة القدس في محاولة منه لإخفاء معالم جرائمه المتواصلة ضد المقدسات بالمدينة.

وأوضح أن الاحتلال يركّز في مخططاته التهويدية على القدس والمسجد الأقصى المبارك لفرض أمر واقع يستغله في أي مفاوضات محتملة مع الجانب الفلسطيني، حيث نفذ خلال تلك الفترة سلسلة عمليات هدم في عدد من أحياء القدس، أسفرت عن تشريد ما يزيد على 100 مواطن.

في سياق آخر وافقت سلطات تركمانستان لأول مرة منذ سقوط اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية على فتح سفارة لإسرائيل لدى عاصمتها «عشق آباد» ذات الأغلبية المسلمة والغنية بالهيدروكربونات المجاورة لإيران.

وذكرت قناة «فرانس 24» الاخبارية امس أن سفير إسرائيل لدى تركمانستان شيمي تزور سلم أوراق اعتماده إلى رئيس تركمانستان قربان محموف.

زوجة بن لادن: مقتله لم يتجاوز دقائق معدودة والطائرة الأميركية التي كانت تحمل «جثته» انفجرت

وقد دخل الأميركيان البيت ودخلوا الغرفة فوجدوا أن الشيخ قد قتل، فأخذوا الجثة بسرعة وساروا بها إلى الطائرة المروحية، ورافق جثة الشيخ مجموعة من ضباط المارينز الأمريكي، وألقعوا بالطائرة بسرعة، وبعد إقلاع الطائرة بقليل انفجرت الطائرة بمن فيها ولم يبق للطائرة ولا للذين كانوا فيها أثر سوى أشلاء ممزقة وبقايا أجزاء صغيرة من الطائرة.»

وأوضحت أنه «لذلك تم إخفاء خبر مقتل الشيخ بهذه الطريقة لأن أوباما والبيت الأبيض كانوا يشاهدون أحداث العملية مباشرة حتى ظهر على وجوههم شيء من الخوف والاستغراب وذلك بسبب انفجار الطائرة وهم يريدون جثة الشيخ كاملة لكي يظهره للعالم وهو بين أيديهم مقتول ويتنوا بذلك أنهم انتصروا فأفشل الله مخططهم وأخزاهم ورد كيدهم في نحورهم»، وتابعت: «ولذلك جعلوا مراسم مقتله على البحر وعلى أنهم رموا الجثة في وسط البحر وقد حفظ الله الشيخ حيا وميتا من كيد الأعداء.»

وكان الرئيس باراك أوباما أكد في وقت سابق أن أسامة بن لادن قتل من دون شك إلا أنه رفض نشر أي صورة له بحجة استغلال القاعدة لها ما أثار العديد من الشكوك حول الروايات الأميركية عن قتله ودفنه.

استمرار الاحتجاجات في البرازيل رغم خفض أسعار النقل العام

سوابولو - وكالات: وقعت مواجهات مساء امس الاول بين متظاهرين وعناصر من الشرطة في نايتروي في جنوب شرق البرازيل وذلك رغم اعلان السلطات خفض أسعار النقل العام.

وكان رفع سعر هذه التعرفات قبل عشره ايام وراء اندلاع شرارة التظاهرات التي تشهدها البرازيل التي تستضيف كأس القارات لكرة القدم بين 15 و30 يونيو.

واطلق عناصر من شرطة النخبة المزويدين بالدروع الغاز المسيل للدموع على مجموعة من المتظاهرين حاولوا اغلاق الجسر الذي يربط بين ريو دي جانيرو ونايتروي، بحسب مصور لوكالة فرانس برس.

وقام المتظاهرون بقلب حافلة وتحطيم واجهتي وكالتيص مصرفيتين قبل ان يقيموا سواتر خشبية اضرموا فيها النار لإبعاد الشرطة، بحسب المصور نفسه.

وشارك قرابة سبعة آلاف شخص في التظاهرة، بحسب الشرطة غالبيتهم تجمعوا بهودء امام مقر البلدية.
الا ان مجموعة من 200 الى 300 شخصا توجهت الى مرقا العبارات لارتكاب اعمال عنيف. وصرح رئيس بلدية نايتروي رودريغو غيفس لقناة غلوبو التلفزيونية قبل انتهاء التعتبة التي استمرت أكثر من خمس ساعات «نحن

عواصم – وكالات: نكرت مصادر فلسطينية

امس ان رئيس الوزراء الفلسطيني رامى الحمد الله قدم استقالته للرئيس محمود عباس. وقالت وكالة «معا» المحلية ان استقالة الحمد لله جاءت بسبب خلافات على الصلاحيات وحدود عمله، وكان عباس كلف في الثاني من يونيو الأكاديمي رامى الحمد الله بتشكيل حكومة جديدة خلفا لسلام ففاض، وأدى اليمين الدستورية في السادس من الشهر الجاري، وتصبح استقالة الحمد لله نافذة بعد موافقة عباس عليها، وعقدت حكومة الحمد لله جلستين فقط، وخرجت أول تظاهرة ضد الحكومة الجديدة في نابلس تنديدا بالغلاء وارتفاع الأسعار. الى ذلك، اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» امس دعوة مركزية حركة فتح لها بعدم التدخل في الشؤون العربية «متاكفة سياسية وتحريض ضدها».

وأكدت حماس أن تاريخ حركة فتح منذ انطلاقها حافل بالتورط في الساحات العربية بطريقة دفع الشعب الفلسطيني ثمنها باهظا وهو أمر لا يخفى على أحد.

عواصم - وكالات: حذرت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» من أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي صعدت من عملياتها الاستيطانية والتهويدية في الضفة الغربية والقدس المحتلة خلال الفترة الواقعة بين 16 مايو الماضي وحتى 15 يونيو الجاري.

وقالت حماس - في تقرير أصدرته امس - أنه خلال الشهر المذكور تم إقرار بناء 600 وحدة استيطانية وهدم 50 منشأة فلسطينية وحرق نحو ألف دونم (الدونم ألف متر مربع) في 148 اعتداء مسلحا، كما واصلت قوات الاحتلال مخططاتها بالقدس من خلال عدة مشاريع ومخططات، وتواصلت أيضا عمليات الاقتحام المتكرر للمسجد الأقصى. وحسب التقرير استولى مستوطنون حرقوا ما يزيد عن 977 دونما في محافظات رام الله ونابلس وقلقيلية بالضفة الغربية بخلاف حرق وتسييم 2988 شجرة زيتون في نابلس ورام الله والخليل.

وأشار التقرير إلى أن تلك الفترة شهدت تصعبا خطيرا لعمليات الهدم وتجريف الأراضي والمخططات التهويدية واعتداءات المستوطنين.
عواصم - وكالات: أفضحت أمل الصداح، زوجة أسامة بن لادن اليمنية، في تصريحات لها نقلها موقع «الإسلام» اليوم عن جريدة «عكاظ سنتر» السعودية عن تفاصيل مقتل قائد تنظيم القاعدة والذي «استشهد» أمامها - حسيما قالت - مؤكدة كذب القصة التي ألقتها الإدارة الأميركية لتدلس على العالم.

وقالت زوجة بن لادن: «عندما بدأ الاقتحام على البيت وبدأ انزال الجنود من الطائرات المروحية على البيت وبدأوا في الاشتباكات فاشتدك معهم الإخوة الذين كانوا متواجدين في البيت وكانت الاشتباكات قوية وعنيفة، وكانت القوة المتواجدة هم من الجيش الباكستاني والجيش الأميركي مع وجود قوات من المارينز الأميركي، وحاصروا البيت، وانتشروا في تلك المنطقة انتشارا واسعا، وكان عددهم كثيرا جدا». وأضافت: «بدأوا بدخول البيت بسرعة وأخذ الشيخ أسامة بن لادن سلاحه منذ بداية الاشتباكات وأراد أن يشتبك من خلال النافذة التي كانت في الغرفة التي كان فيها فجاءته طلقة نارية في رأسه من جهة الوجه فسقط في الوقت نفسه شهيدا وفاضت روحه إلى بارئها».

وتابعت: «وقد كانت هذه رحمة من الله عز وجل للشيخ فقد كان اشتياكه ومقتله لم يتجاوز الدقائق معدودة، وحتى بعد إصابته بالطلقة لم يتأخر فقتل بسرعة رحمة الله، وكان الرئيس باراك أوباما أكد في وقت سابق أن أسامة بن لادن قتل من دون شك إلا أنه رفض نشر أي صورة له بحجة استغلال القاعدة لها ما أثار العديد من الشكوك حول الروايات الأميركية عن قتله ودفنه.